mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٢٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٩٣ الآية ٤٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية اتنين وخمسين. من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والثلاثون من حلقات تدبر سورة النساء قلنا ان بعد احد تجرأت كثير من القبائل العربية على قتل واختطاف المسلمين في الصحراء اسناء السفر - 00:00:01

وكانوا يا اما بيقتلوهم ويسلبوا اموالهم ويمثلوا بجثثهم احيانا او يخطفوهم ويبيعوهم في مكة عشان قريش ايه تقتلهم. آآ زي خبيب ابن عدي وزيد ابن الدفنة وكده هذا الامر ادى الى حالة من الهلع عند كثير من المسلمين المسافرين - 00:00:29

وادى لعدة حوادث المسلمين قتلوا فيها بعض بالخطأ رغم ان المقتول كان يلقي السلام عشان يثبت انه مسلم وبرضه ما يصدقوش من الخوف ويقتلوه في اه ذهبت ثرية اه اه سرية للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:53

آآ الى قوم اميرهم واحد اسمه غالب بن فضالة فهرب القوم وبقي رجل اسمه مرداس يعني السرية خرجت لمواجهة مجموعة من الاعداء بقيادة غالب ابن فضالة لما وصلت السرية الناس دول هربوا بس فيه واحد فضل واقف وما هربش اسمه مرداس - 00:01:15

هو ما هربش انه كان مسلم. وما حدش كان يعرف. بس هو كان عنده ثقة ان المجرم بيقول السلام عليكم يا شباب وبتاع خلاص هيثقوا فيه فلما تلاحقوا لما وصلوا كبروا فراح مكبر مع المسلمين - 00:01:41

وقال لهم لا اله الا الله محمد رسول الله. السلام عليكم فقتله اسامة ابن زيد وثاق غنمه فاخبروا الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد وجدا شديدا يعني غضب غضب شديد وقال قتلتموه ارادة ما معه - 00:01:55

عشان معه غنم ثم قرأ الاية على اسامة. فقال اسامة يا رسول الله استغفر لي فقال كيف وقد تلى لا اله الا الله قال يا رسول الله قد قالها خوفا من بريق السيف - 00:02:15

قال فكيف وقد تلى لا اله الا الله؟ فكيف وقد تلى لا اله الا الله؟ قال اسامة. وما زال النبي يعين حتى وددت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ يعني من كتر ما بقى يعيدها علي بقت بتوجعني وشعرت ان انا يا ريتني ما اسلمت قبل كده وباسلم من دلوقتي بس. عشان امسح زنوبي - 00:02:28

قال ثم استغفر لي وقال اعتق رقبة. والنبي استغفر له في حالة تانية بس اسوأ بكتير بقى. لان اسامة ما كانش يقصد انه يقتل مسلم ابدا واحد اسمه محلم ابن جثامة - 00:02:56

وواحد اسمه عامر ابن الاقبط كان بينهم ما صنع الحداد في الجاهلية ومشاكل وخناق وقتل بين القبيلتين ده من قبيلة اشجع. يعني من غطفان وده من قبيلة خندف ثم اسلم محلم. ثم قابل في الطريق في الصحراء - 00:03:14

عامر ابن القبط الاشجعي فعامر القى عليه السلام معلم المع قال لك ده بيستهبل. وبيحاول يغشني ويعمل نفسه مسلم عشان يقتلني ويغدر بي انا اتغدى به قبل ما يتعشى بي. فقتله. والنبي عاتبه عتابا شديدا وقال له يا رسول الله ما كنت اعلم انه صادق - 00:03:35

وانه اسلم استغفر لي يا رسول الله فلم يستغفر له النبي عشان ما يشجعش الناس على التساهل في القتل وفي عدم تصديق الناس خاصة وان الموضوع بتاع محلم فيه دوافع شخصية قديمة من قبل الاسلام - 00:04:00

وليس زي موضوع زيد ابن حارثة كان خارج فيه سرية يعني خارج فيه جهاد في سبيل الله. متوقع الواحد وهو خارج في الجهاد

يحصل اخطاء وحد يقتل بنيران صديقة. والكلام ده كله ده بيحصل - 00:04:19
الحروب لكن نزلت الاية بقى اربعة وتسعين معي الاية اربعة وتسعين اللي هي اية النهاردة يا ايها الذين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في اذا ضربتم - 00:04:32
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيث - 00:04:51
ربنا لا بيخاطب المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله. يعني لما تسافروا في سبيل الله سواء للجهاد او للاعداد للجهاد. اللي هي السرايا اللي بتطلع عشان تعمل ايه - 00:05:18
استنزاف للعدو او ايا كان فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فتبينوا في هذه الاية جت مرتين وجت في الحجرات مرة في سورة الحجرات وفي التلات مرات دول فتبينوا لها قراءتين - 00:05:36
حمزة والكسائي وخلف قرؤوها فتثبتوا. فتبينوا بتكتب بدون نقط تتقال ايضا فتثبتوا. ما معنى فتبينوا؟ ومعنى فتثبتوا تثبتوا يعني تأكدوا هو قال كده فعلا ولا انتم سمعتم غلط فتبينوا يعني تحروا عن صحة الكلام اللي بيقوله هل هو صادق ولا لأ - 00:05:58
اذا القراءتين بيجمعوا يوري لك مسألة الدقة قد ايه مهمة في الاسلام. اول حاجة تأكد من ان المعلومة تأكد من المعلومة انها صح. هم. تاني حاجة تأكد انك سمعت المعلومة دي فعلا ما سمعتوش غلط - 00:06:29
ما فهمتوش غلط تمام؟ طيب يعني الاحتمالين هما ان يكون في حاجة غلط يا اما انت سمعت غلط يا اما الراجل مش صادق طيب تبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة. بعضكم - 00:06:48
تساهل في القتل قبل ما يتأكد من ان الشخص ده مسلم ولا لأ ؟ طمعا فيما عنده من غنائم. اللي عنده غنائم كتير. بص كمية الاغنام اللي معه. احنا لسة بقى - 00:07:09
هنقعد نتأكد مع اكيد هو مش مسلم. لأ اي مال في الدنيا هو عرض عرض يعني شيء عارض زائل لن يستمر اي مال في الدنيا عرض يبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة - 00:07:19
اسامة ابن زيد افتكر المسلم اللي قال كده الهى خوفا من بريق السيف لذلك نجاة الف كافر بالخداع افضل من قتل مسلم واحد بالخطأ وايه يعني؟ يا رسول الله قالها خوفا من بريق السيف مش خلاص سبه برضو - 00:07:43
الف كافر يخدعونا ونتركهم احسن ما نقتل مسلم واحد بالخطأ وبعدين هو انتم يعني مستبعدين ليه؟ ركز بقى في دي. هو انتم مستبعدين ليه ان الناس تكون مسلمة في السر - 00:08:07
يعني ناس في وسط قومهم لسة وقومهم لسة ما اسلموش. انت ايه اللي يخليك تستبعد ان يكون في مسلمين في السر ما انتم نفسكم كنتم كده كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:08:24
برضو تقرأ فتثبتوا. طيب كذلك كنتم من قبل ما انتم كنتم زيهم كده في يوم من الايام. مسلمين وبتخفوا اسلامكم انتم كمان بتخفوه من اهاليكم الجهر بالدعوة تم بعد ست سنوات بعد ما اسلم عمر ابن الخطاب وحمزة ابن عبدالمطلب وكان بين اسلامهم هم الاتنين - 00:08:44
تيام. فخرج النبي بالصحابة في مسيرة من صفين صف يقود عمر وصف يقود حمزة وكان الصحابة يقولون ما ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قبلها تسعين في المية من الصحابة كانوا بيخفوا اسلامهم - 00:09:08
ما فيش غير سبع تمن صحابة بس اللي كانوا معلنين اسلامهم بعد كده ربنا من عليكم بنعمة اعلان الاسلام. كذلك كنتم من قبل من الله عليكم يعني من عليها بايه؟ من علينا بنعمة ان احنا نقدر نعلن اسلامنا - 00:09:31
انا عندي بنت برازيلية اسلمت من سنوات من ورا اهلها البرازيل كاتوليك متطرفين تجمع الصلاة في الحمام كل يوم تدخل الحمام تفتح الدش كانها بتستحمى. وتجمع الضهر مع العصر وتجمع المغرب مع العشاء جمع تأخير بحيس يكون اهلها ناموا وبرضه للامان تدخل الحمام تصلي في الحمام - 00:09:48

لو شافوها هيدبحوها بنت صغيرة بتصلي يا اللي مش بتصلي بتصلي في الحمام يا اللي بتلخبط في الصلاة بتصلي من ورا اهلها ياللي اهلك حسهم اتنبح يقولوا لك صل يا اللي بتصلي على سطر وتسيب سطر. اختك - 00:10:16

عندها اربعتاشر سنة وهي بتصلي من عندها بقى لها سبع تمن سنين النهاردة اعدت العشرين سنة من وهي عندها اربعتاشر سنة بتصلي في الحمام. ما فوتتش فرض كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 00:10:42

انت في نعمة انك قادر تعلن انك مسلم اصلا خلي بالك بقى احدى طرق القرآن في الاقناع هو انه يخاطب الانسان ويقول له حط نفسك مكان الاخر اللي انت زلمته - 00:10:59

هل تحب انك انت كنت تعامل زي ما انت عاملته كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم هل كنت تحب تكون مكانه واخوانك في الدين بيقتلوك بسيوفهم عشان مش مصدقينك انك مسلم - 00:11:14

يعني انت متخيل شعوره كان ايه القرآن لما بيخاطب القلب ويبدأ يخلي الانسان يخلي الانسان يحط نفسه في مواقف معينة عشان يتصورها قوي جدا في بتاعته يعني كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. الحقيقة دي فيها رسالة طول عمري بسمعها - 00:11:30

بتتردد جواي لما بشوف حد مش متبع اوامر ربنا في مزهره في عباداته مسلا لو انا مسلا واحدة محجبة وشايفة واحدة مش محجبة بص لها كده ها او لو انا مسلا واحد مسلا مطلق لحيته كده وشايف واحد حليق مش مطلق لحيته. انا واحد مسلا رايح جاي بصلي في المسجد وشايف واحد ما بيصليش خالص - 00:11:58

احيانا الشيطان يدخل الازان ويقول له شايف اللي هناك ده اهو انت اكيد احسن منه انت عارف الناس دي اللي زيه ده هو اللي مسبب نزع البركة من البلد لانهم بيعصوا ربنا - 00:12:23

ربنا ياخدهم يا شيخ كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ما تبصش لحد بنزرة علوية وتفتكر ان انت عند ربنا احسن منه. ربنا بيمن بالهداية على الناس وما تعرفش قبل ما يموت هيتغير ولا لأ. وانت قبل ما تموت هتتغير ولا لأ ؟ - 00:12:37

فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ربنا يعلم تمام العلم ويحيط تمام الاحاطة بنيتكم الناس اللي كانت بينهم عداوة ايام الجاهلية لا يبرر لها القتل بعد الاسلام بحجة انكم مش واسقين في بعض وخايفين تنخدعوا - 00:13:05

ثم بعد ذلك ربنا بين بقى الفرق بين الناس اللي خرجت في سبيل الله وضحي بنفسها وباموالها لذلك المؤمن ياخد بالظاهر فلا يجري احكام بناء على الباطن بتاع اي انسان. انت ما ما تعرفش باطن الانسان ايه. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال لزيد - 00:13:29

هلا شققت عن بطنه فرأيت ما في قلبه هو انت فتحت بطنه وشفت قلبه عامل ازاي النبي كان غاضب جدا فوجد وجدا شديدا يعني كان غاضب اشد الغضب المؤمن له الظاهر - 00:13:55

ما يجريش احكام بناء على الباطل. الانسان لا يستطيع انه يعرف حقيقة ما في قلب اللي قدامه من ايمان او كفر من حب او كره هذه اشياء لا يطلع عليها الا الله - 00:14:09

بس في نفس الوقت ولاحز بقى دي. نفس الصورة سورة النساء دعت المسلم انه ما يبقاش سازج صح ولا لا يعني ازا المسلم تأكد من عداوة المنافقين والكافرين لا يتساهل في الاخذ بشدة - 00:14:25

على ايديهم لان الغلطة نتيجة طيبة القلب دي ها طيبة القلب الزيادة الغلطة نتيجة السزاجة بتكلف ارواح ارواح ابرياء. لزلك الصورة مذهلة جدا في وسطيتها الحقيقة ما بين بص بقى. احنا ما بين ايه الوسطية دي. ما بين الاية تمانية - 00:14:46

اقرا كده معي تمانية وتمانين فما لكم في المنافقين في اتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا. كفاية سزاجة بقى في التعامل مع من ظهر نفاقه وكفره وعدا - 00:15:08

شهوة وبين اربعة وتسعين يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنة لا انا مخدع في الناس وبطيبة قلب نقول ربنا يهديهم ومش عارف ايه وهم اصلا خلاص ظهر منهم الكفر والعداء الشديد - 00:15:28

ولا احنا في نفس الوقت هنحكم على قلوب الناس واحنا ما نعرفش اللي فيه قلوبها لازم ناخد بالزاهر اللي قدامنا ده مش معناه ان انا

لما ان زيد مسلا لو كان ترك مرداس دوت - 00:15:56
وما قتلوش. مش معنى كده ان هو كان عشان قال لا اله الا الله يدخلوا السرية بتاعته ويعرفوا بقى بتفاصيل الخطط الاسلامية لأ احنا لا ننكر ان تفكير سيدنا زيد فيه احتمال انه كان يبقى صحيح. لا ننكر - 00:16:12
لكن المسألة محتاجة وسطية في التفكير هو يا اما قتل يا اما هندخله في زوارقنا ويعرف كل حاجة عننا بالتأكيد لأ. لزلك القرآن والواحد ماشي بيقرأ ويتدبر هو عمال بيربي شخص - 00:16:29
وبيربي طريقة تفكير اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - 00:16:43
فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - 00:17:02
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:17:21
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:17:44
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:18:08
واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم - 00:18:28
وتقبل شهداءهم وانصرهم يا ربنا واخذل كل من خذلهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - 00:18:53
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - 00:19:18
الايمان بك وجميل التوكل عليك وحنا يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان - 00:19:43
من اهل - 00:20:10